

## المجلس الثامن عشر في قراءة كتاب إنباه الرواة على أنباه النهاة.

### فيه ترجمة نبطويه وابن الإفليبي

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بك استعين وبك استعين وعليك اتوكل تابعوا معكم بعد انقطاع قراءة كتاب إنباه الرواة على إنباه النهاة الوزير جمال الدين القبطي عليه رحمة الله ومغفرته ورضوانه - [00:00:01](#)

وصلنا الى الترجمة السابعة بعد المئة قال رحمه الله تعالى ابراهيم ابن ليث ابن ادريس التجيبي ابو اسحاق الاندلسي المعروف بالقديس كان من اهل قلعة ايوب ثم خرج عنها واستوطن طليطلة وتأدب بها - [00:00:22](#)

وبرع في علم العربية وادب بها الناس وافتاد الطلبة زمانا طويلا وكان عالما بعلم العدد والهندسة والفرائض وكان بصيرا بعلم الهيئة [00:00:42](#)

وتوفي رحمه الله ليلة الأربعاء بثلاثة بقين من رجب سنة اربع وخمسين واربعمائة. وهو ابن خمس وأربعين سنة ابراهيم بن محمد الشمامي النحوي في طبقة المبرد ونظر في كتاب سيبويه ولم يشتهر شهرة المبرد - [00:01:04](#)

ابراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان بن المغيرة بن حبيب بن المهلب بن ابي صفرة ابو عبدالله العتكى الاذدى الواسطي الملقب نبطويه النحوي سكن بغداد حدث وحدث عنه وكان صدوقا وله مصنفات كثيرة - [00:01:26](#)

وله شعر منه استغفر الله مما يعلم الله ان الشقي لمن لم يسعد الله بهموا تجاوز لي عن كل مظلمة وسوءة من حيائى يوم القاه وله ايضا كم قد خلوات بمن اهوى فيعني منه الحباء وخوف الله والحدر - [00:01:47](#)

كم قد خلوات بمن اهوى فيعني منه الفكاهة والتحدى والنظر اهوى الملاح واهوى ان اجالسهم وليس لي في حرام منهم وتر كذلك الحب لا اتيان معصية لا خير في لذة من بعدها سقروا - [00:02:17](#)

قال ابو بكر ابن شاذان بكر ابراهيم بن محمد بن عرفة نبطويه يوما الى درب الرواسين فلم يعرف الموضع فتقدم الى رجل يبيع البقل فقال له ايها الشيخ كيف الطريق الى درب الرواسين - [00:02:40](#)

قال فالتفت البقلى الى جار له وقال يا فلان الا ترى الى الغلام؟ فعل الله به وصنع احتبس علي فقال وما الذي تريد منه فقال لم يبادر ويجهن بالسلق باي شيء نصفع هذا العاض بذر امه - [00:03:00](#)

لا يكни قال فتركه ابن عرفة وانصرف ولم يجبه بشيء هذه من القصص التي تدل على منزلة الرجل ورفعة اخلاقه رافه عن السفهاء ذكر انه توفي يوم الأربعاء لست خلون من سفر سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة - [00:03:23](#)

وُدفن في يوم الخميس في مقابر باب الكوفة صلى عليه البربهاري رئيس الحنابلة وذكر ان مولده سنة اربعين ومنتين وكان يخضب بالوسيمة وقيل انه دفن في يومه وكان موته في اليوم المقدم ذكره بعد طلوع الشمس بساعة - [00:03:50](#)

كان رحمه الله متقدما في العلوم وكان ينكر الاشتقاد في كلام العرب ويحيله. وله في ذلك مصنف وكل حجة فيه مدخلة وكان ابو بكر بن السراج في طرف اخر في هذا النوع - [00:04:11](#)

يتهافت في الاشتقاد واثباته واستعماله تهافتا يخرجها عن حد الحقيقة الماشية على اصول من تقدم وقال الزبيدي كان نبطويه اديبا مفتنا في الادب ولعل هذا يرجح ما قبلها هي كان رحمه الله مفتنا في - [00:04:28](#)

على انها وجه لانها وجه مقبول كان نبطويه اديبا مفتنا في الادب حافظا لنقائض جرير والفرزدق وشعر ذي الرمة وغيرهم من الشعراء

وكان يروي الحديث وكان ضيقا في النحو وكان يخدم رأسه ولحيته الى ان مات - [00:04:53](#)

كان سمج المنظر وتوفي ببغداد سنة ثلاث وثلاثمائة ست خلونا من السفر هذه العبارة كان ضيقا نحو هي عبارة ذم اي لم يكن متينا في علم يكن واسع الاطلاع في علم - [00:05:14](#)

يكن واسع التصرف في كذا وصفه الزيبي وقال رجل يهجوه احرقه الله بنصف اسمه وصير الباقين واحدا عليه وقال محمد بن اسحاق النديم في كتابه ابو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان بن المغيرة بن حبيب بن المهلب - [00:05:34](#)  
العتكي الاذدي اخذ عن ثعلب والمبرد وسمع من محمد بن الجهمي وعبدالله بن اسحاق بن سلام واصحاب المدائني وامه من ولد خالد بن عبدالله المزني الطحان المحدث ومولده سنة اربع واربعين ومئتين - [00:05:58](#)

وكان طاهر الاخلاق حسن المجالسة وخلط نحو الكوفيين بنحو البصريين وكان مجلسه في مسجد الانباريين بالغدوات وتفقه على مذهب داود ورأوس فيه وتوفي في سفر است منه سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة - [00:06:16](#)

ودفن في ثاني يوم موته بباب الكوفة وصلى عليه ابن البربهاري وله من التصانيف كتاب التاريخ لكتاب لقت ضابات كتاب غريب القرآن كتاب المقنع في النحو كتاب الاستيفاء في الشروط. كتاب الامثال كتاب الشهادات - [00:06:38](#)  
تاب يبطل الاشتقاد تابوا الرد على من قال كتاب الرد على من قال بخلق القرآن تاب الرد على المفضل في نقضه على الخليل وذكره ابو عبد الله محمد بن عمران المرزباني في كتابه فقال - [00:06:56](#)

وابو عبدالله ابراهيم بن محمد بن عرفة المهلبي الواسطي حدثني ابو الحسن علي ابن مالك قال ابو عبدالله ابراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان بن عبدالله بن قبيصة بن المهلب بن ابي صفرة - [00:07:15](#)

وامه من ولد خالد بن عبدالله المزني الطحان ومولده في سنة اربع واربعين ومئتين وحدثني ابو عبد الله قال ابو الهيثم خالد بن عبدالله المزني جد جدي لامي وتوفي سنة تسع وسبعين ومئة - [00:07:30](#)

وفيها مات حماد بن زيد ومالك بن انس بن ابي عامر الاصبجي وابو الاحوص سلام او سلام بن سليم وحدثني احمد بن كامل القاضي قال هو ابراهيم ابن محمد ابن عرفة ابن سليمان ابن المغيرة ابن حبيب ابن المهلب ابن ابي صفرة - [00:07:48](#)

ومولده في سنة خمس ومتين والاول اثبتوه واضح وتوفي رحمه الله يوم الاربعاء لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة حضرت جنازته عشاء قبرت جنازته عشاء ودفن في مقابر باب الكوفة وصلى عليه البربهاري رحمه الله - [00:08:08](#)

وكان رحمه الله يخطب بالوسيمة وكان من طهارة الاخلاق وحسن المجالسة والصدق فيما يرويه على حال ما شاهدت عليها احد ما شاهدت عليها احدا من لقيناه وكان يقول جلست الى هذه الاسطوانة منذ خمسين سنة - [00:08:33](#)

مجلسه بجامع المدينة وكان حسن الحفظ للقرآن اول ما يبدأ به في مجلسه بمسجد الانباريين بالغدوات الى ان يقرأ القرآن على قراءة عاصم ثم الكتب بعدها وكان فقيها عالما بمذهب داود الاصفهاني - [00:08:53](#)

رأس فيه سلم له ذلك جميع اصحابه وكان مسندا في الحديث ثقة صدوقا لا يتعلق عليه بشيء من سائر ما روى وكان حسن المجالسة للخلفاء والوزراء متقد الحفظ للسير وايام الناس وتاريخ الزمان - [00:09:14](#)

وفاة العلماء وكانت له مروءة وفتوة وظرف ولقد هجم علينا يوما في بستان كان له بالزيدية في سنة عشرين او احدى وعشرين وثلاثمائة فرآنا على حال تبذل فانقضت وذهبت اعتذر اليه فقال لي - [00:09:35](#)

التغافل عن النبيذ تحف ولعل هذا ولعله هذا قول المشهور الوقار في النزهة سخفا وكان يقول من الشعر المقطعات في الغزل وما جرى مجرى ذلك كما يقول المتأدون فمن ذلك ما انشدنا لنفسه سنة اثنين عشرة وثلاثمائة - [00:09:53](#)

قنجو الفتور يدور في لحظاته والورد غض القلب في وجنته وتكل السنة الورى عن وصفه او ان تروم بلوغ بعض صفاته لا يعرف الاسعاف الا خطرة لكن طول الصد من عزماته - [00:10:19](#)

لا يستطيع نعم ولا يعتادها الا تصوغوا لعل في لهواته وله في العفة كم قد خلوت بمن اهوى فيقعنني منه الفكاهة والتحديث والنظر

قالوا الفكاهة والفكاهة قد حكاها الجوهري اهوى الملاح واهوى ان اجالسهم وليس لي في حرام منهم وتروا - 00:10:37  
فذلك الحب لا اتيا من معصية لا خير في لذة من بعدها سقروا وانشدا لنفسه تشكو الفراق وانت تسمع رحلة هلا اقمت ولو على جمر  
الغضا الان عذر بالصبر او متحسرة فعسى يرد لك القضاء ما قد مضى - 00:11:06

ابراهيم بن محمد بن زكريا الزهرى النحوي الاندلسي ابو القاسم المعروف بابن الاثيلى رواه عن ابي بكر محمد بن الحسن الزبيدي  
كتاب النوادر لابي علي القالى وكان متصدرا بالاندلس يقرى علم الادب ويقرأ عليه - 00:11:30

تلفوا فيه اليه وكان مع علمه بال نحو واللغة يتكلم في معاني الشعر واقسام البلاغة والنقد لها وله كتاب شرح فيه معاني شعر المتنبي  
هو كتاب حسن ذكره ابن بشكوال في الصلة فقال - 00:11:49

ابراهيم ابن محمد ابن زكريا ابن مفرج ابن يحيى ابن زياد ابن عبد الله ابن خالد ابن سعد ابن ابي وقار القرضي الزهرى المعروف  
بابن الافيلى من اهل قرطبة يكنى ابا ابا القاسم - 00:12:06

قال الطبىنى اخبرنى ان افني لا قرية من قرى الشام كان هذا النسب اليها روى عن ابيه وعن ابي عيسى الليثى وابي محمد القلعي وابي  
زكريا ابن عائذ وابي عمر ابن ابي الحباب وابي القاسم احمد ابن ابان. وغيرهم - 00:12:22

وللي الوزارة للمستكفي بالله بالاندلس وكان حافظا للأشعار ولللغة قائما عليها عظيم السلطان على شعر حبيبنا الطائى وابي الطيب  
المتنبى وابي الطيب المتنبى كثير العناية بهما خاصة على عنايته الوكيدة بسائر كتبه - 00:12:43

وكان ذاكرا ل الاخبار وايات الناس كان عنده من اشعار اهل بلده قطعة صالحة وكان اشد الناس انتقادا للكلام ومعرفة برائقه وعنى بكتب  
جمة الغريب المصنف واللافاظ وغيرها ما اجمل عبارته اذ - 00:13:05

قال عظيم على شعر حبيب ابي تمام وابي الطيب المتنبى يدل على انهى من الغوص في اسرار اشعار الذيل كالرجلين وابي الطيب  
فائقة طائي وابي الطيب وكان صادق اللهجة حسن الغيب صافي الضمير حسن المحاضرة مكرما لجليسه - 00:13:25

بقي جماعة من اهل العلم والادب جماعة من مشاهير المحدثين ولد في شوال سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة وتوفي رحمه الله في  
اخرا الساعة الحادية عشرة واؤل الساعة الثانية عشرة من يوم السبت - 00:13:57

الثالث عشر من ذي القعدة سنة احدى واربعين واربعمائة ودفن يوم الاحد بعد صلاة العصر في صحن مسجد حرب لباب عامر وصلى  
عليه محمد ابن جهور ابن محمد ابن جهور - 00:14:14

تقف هنا لله رب العالمين - 00:14:30